

الدراسات الإستشارية

برنامج الدراسات الاستشرافية

الهدف:

يهدف هذا البرنامج إلى استشراف مستقبل قطاع الزراعات الكبرى من خلال إنجاز الدراسات التي تمكن من تحليل وضعية القطاع واقتراح ووضع إستراتيجيات لتنمية أنشطته وخطط عمله والإجراءات والآليات الكفيلة بتحقيق الإستراتيجيات والسياسات للنهوض به.

المهام:

- 1- جمع وضبط مواضيع الدراسات الاستشرافية وتصنيفها وذلك بالاعتماد على المصادر التالية:
 - ◀ الخطط الإستراتيجية الوطنية والجهوية للقطاع.
 - ◀ تشخيص إشكاليات القطاع من خلال إنجاز استبيانات في الغرض.
 - ◀ الاقتراحات والتوصيات الصادرة عن المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية والتنموية المنظمة.
 - ◀ توصيات المجلس العلمي للمعهد الوطني للزراعات الكبرى.
 - ◀ نتاج الدراسات الفنية الاقتصادية المنجزة من طرف المعهد.
- 2- إعداد وضبط الخطوط المرجعية الفنية للدراسات.
- 3- الإشراف على إنجاز الدراسات من طرف مكاتب دراسات.
- 4- توفير المعطيات اللازمة لإنجاز الدراسات.
- 5- متابعة مراحل تقدم إنجاز الدراسات.

الدراسات المبرمج إنجازها 2014-2015

- 1- دراسة حول إعداد إستراتيجية تنمية وإعادة هيكلة قطاع الزراعات البروتينية والزيتية.
- 2- استطلاع رأي حول تقييم تموقع وأثر المعهد الوطني للزراعات الكبرى في المنظومة.

دراسة حول إعداد إستراتيجية تنمية وإعادة هيكلة قطاع الزراعات البروتينية والزيتية

الإشكاليات:

- ضعف إدماج الزراعات البروتينية والزيتية في التداول الزراعي
- غياب دعم سياسي واقتصادي لتطوير القطاع
- نقص في المعطيات والإحصائيات الواضحة حول القطاع وتوجهاته
- غياب هياكل مهنية للتجميع والترويج
- أهمية القطاع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد عبر التصدير وإنتاج الزيوت النباتية والكسب للماشية

الهدف:

إعداد إستراتيجية تنمية وإعادة هيكلة قطاع الزراعات البروتينية والزيتية وتحديد التوجهات المستقبلية للنهوض بالقطاع

مراحل إنجاز الدراسة:

شملت الدراسة ثلاث مراحل تتمثل في:

1- تحليل وتشخيص القطاع على عدة مستويات:

- التقييم الكمي والنوعي للقطاع من ناحية الإنتاج والتحويل
 - دراسة الإطار المؤسسي والقانوني للقطاع
 - تحليل السوق الوطنية والعالمية للقطاع والإمكانيات المتاحة للتصدير
 - تحليل الآليات والإصلاحات والإجراءات التي شملت القطاع
 - تحليل وتقييم النسيج المؤسسي المتدخل في القطاع
- 2- إعداد إستراتيجية تنمية وخطة عمل للنهوض بالقطاع

3- اقتراح هيكل جديد لتنظيم القطاع باعتبار الإستراتيجية المحددة والسيناريوهات المستقبلية المقترحة للنهوض بالقطاع وتوضيح دور كل المتدخلين والعلاقة بينهم وتقييم كلفة وضع وإحداث الهيكل الجديد المقترح.

النتائج الأولية:

تم إنجاز المرحلة الأولى من الدراسة التي تمثلت في تشخيص القطاع باعتماد منهجية SWOT التي تتمثل في استخراج نقاط الضعف ونقاط القوة والفرص المتاحة والمخاطر التي تهم القطاع وتتلخص هذه النتائج كالآتي:

المخاطر	الفرص المتاحة	نقاط الضعف	نقاط القوة	القطاع
<ul style="list-style-type: none"> - نقص في الاستثمار الخاص - كلفة إنتاج مرتفعة - تخلي الفلاحين على الزراعة 	<ul style="list-style-type: none"> - أهمية كبرى في التغذية الحيوانية - إمكانية تطوير وتنظيم القطاع - ارتفاع الطلب في أفق 2030 - زراعة ذات استعمالات مكثفة مثل التغذية الحيوانية، الوقود الحيوي والصناعة في أفق 2030 - سوق المنتوجات الغذائية ذات مصدر نباتي في تطور هام 	<ul style="list-style-type: none"> - ضعف إدماج في التداول الزراعي - نقص في الحزمة الفنية (البذور الممتازة) - عدم توفر أصناف محلية - نقص في مكافحة الأعشاب الطفيلية - إنتاج ضعيف لتزويد السوق - عدم استقرار الإنتاجية - غياب منظومة صناعية لإدماج البروتينات في التغذية الحيوانية - ارتباط كبير بالسوق العالمية - غياب هياكل مهنية للتجميع والتسويق - غياب إجراءات وقرارات سياسية لتدعيم القطاع - نقص في الإحصائيات - نقص في البحوث والإجراءات السياسية لتدعيم البحث في القطاع 	<ul style="list-style-type: none"> - مناخ ملائم لزراعة السلجم وعباد الشمس - أهمية الزراعة في التداول الزراعي - خبرة الفلاح بتقنيات الإنتاج - وجود وحدة تحويل ذات قدرة كبيرة - عناصر هامة في التغذية الحيوانية والإنسانية - ذات أهمية في توفير مواطن شغل 	الزراعات الزيتية
<ul style="list-style-type: none"> - مخاطر خسارة الأصناف الجديدة المختارة محليا من طرف البحث في صورة بقاء - تهميش القطاع - مخاطر انقراض البقوليات الغذائية والعلفية في نظام إنتاج الحبوب - انقراض تدريجي في الكفاءة في التأطير الفني في القطاع - ارتباط البلاد بالخارج للتزويد بالبروتينات النباتية 	<ul style="list-style-type: none"> - زراعة ذات استعمالات مكثفة مثل التغذية الحيوانية، الوقود الحيوي والصناعة في أفق 2030 - تنوع في مصادر الطاقة والبروتينات - ارتفاع الطلب للبروتينات في أفق 2030 - صناعة التحويل بالنسبة للبروتينات النباتية في تطور - إمكانية إحداث وحدات تحويل البذور البروتينية لتثمين الإنتاج المحلي - إمكانية التعاقد في إنتاج العلف في إطار تنظيم القطاع - وعي المستهلك بالفوائد الصحية والغذائية للبقوليات 	<ul style="list-style-type: none"> - ضعف إدماج في تداول الزراعي (3% من المساحة الجميلية) - إنتاجية ضعيفة ومتذبذبة مقارنة بالإنتاجية المحتملة - انخفاض في المساحات المخصصة للحمص - ضعف في مقاومة للأمراض الفطرية - استعمال بذور محلية بنسبة 80% - عدم توفر أصناف تتأقلم مع الحصاد الميكانيكي - ارتفاع في كلفة الإنتاج ونقص في اليد العاملة - غياب هياكل مهنية للتجميع والترويج - تذبذب أسعار البيع وصعوبة الترويج - ضعف التعاقد بين هياكل الإنتاج والتحويل على مستوى التغذية الحيوانية - غياب دعم مقنن للمنظومة - غياب حوافز لدعم البحث في القطاع الخاص والعام - بطء في الاستغلال التجاري للأصناف الجديدة المسجلة 	<ul style="list-style-type: none"> - ظروف ملائمة للزراعة وتأقلم كبير مع الخاصيات المناخية للتربة - فائدة للزراعة المولوية - ذات أهمية في التداول الزراعي - استنباط أصناف جديدة - سهولة إدخال الزراعة في منظومة الحبوب - مصدر غذائي غني بالبروتينات للإنسان والحيوان - تقليص كلفة إنتاج الحبوب وتحسين المردودية الاقتصادية - تحافظ على المحيط 	الزراعات البروتينية